

أثر الثقافة الريادية في النية الريادية لدى طلبة الماجستير المقبلين على التخرج

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1

The impact of entrepreneurial culture on the entrepreneurial intention of master's students about to graduate: A field study at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at the University of Batna 1

وليد لخضر

مخبر المقاولاتية واستراتيجيات الابتكار في بيئة المال والأعمال
جامعة جيجل - الجزائر

walid.lakhdar@univ-jijel.dz

تاريخ النشر: 2024/06/27

شفيق شاطر*

مخبر المقاولاتية واستراتيجيات الابتكار في بيئة المال والأعمال
جامعة جيجل - الجزائر

chater.chafik@univ-jijel.dz

تاريخ القبول للنشر: 2024/03/26

تاريخ الاستلام: 2024/02/14

ملخص:

تستهدف هذه الدراسة فحص أثر الثقافة الريادية في النية الريادية لدى الطلبة المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة تقدر بـ (116) طالب وطالبة ماستر 2. خلصت الدراسة إلى أن الثقافة الريادية تؤثر بشكل إيجابي ودال إحصائيا في النية الريادية لدى الطلبة، وأن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في مستويات الثقافة الريادية والنية الريادية بين الطلبة تبعا لبعض الخصائص الديموغرافية والأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: الثقافة الريادية؛ النية الريادية؛ طلبة الماجستير؛ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛ جامعة باتنة 1.

تصنيفات JEL: M13, L26, I23.

Abstract:

This study aims to examine the impact of entrepreneurial culture on the entrepreneurial intention of students about to graduate from the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at the University of Batna 1, using the analytical descriptive method and the questionnaire as a tool for collecting data. The study was applied to a simple random sample estimated at (116) second-year master's students.

The study concluded that entrepreneurial culture has a positive and statistically significant impact on students' entrepreneurial intention. Additionally, the study found statistically significant differences in the levels of entrepreneurial culture and entrepreneurial intention among students based on certain demographic and academic characteristics.

Keywords: entrepreneurial culture; entrepreneurial intention; master students; Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences; University of Batna 1.

Jel Classification Codes: I23, L26, M13.

* المؤلف المراسل.

أثر الثقافة الريادية في النية الريادية لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1

1. مقدمة:

تسعى حكومات البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء لدعم ريادة الأعمال، باعتبارها أداة رئيسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية (Reynolds et al, 2002). حيث توجه الحكومات سياساتها نحو نشر الثقافة الريادية بين الشباب خاصة الجامعيين منهم، ومرافقتهم ودعمهم لإنشاء مشاريعهم الريادية. فتكون ريادة الأعمال بذلك أداة لتنمية الابتكار وتنشيط سوق العمل وامتصاص البطالة ودفع عجلة النمو الاقتصادي.

إن اللافت في ريادة الأعمال، أنه لا توجه يبحث عن مواطن القوة، وتفكير يؤكد على اقتناص واستثمار الفرص قوامه نظام رابح، فهي في الأصل إتيان بحل مبروم ومبتكر لمشكلة قائمة حقيقة وبالفعل، فيضمن هذا الحل خدمة ومنفعة للمجتمع ويحقق الربح، لذلك كان لزاما على صانعي القرار ووضع السياسات الإسراع والعمل على تحضير وإعداد أرضية خصبة ومناخ أعمال ملائم يدفع ويشجع الفرد للتفكير في أن يصبح رياديا، ويتوجه نحو إنشاء عمله الحر والمستقل انطلاقا من الأفكار الجديدة القابلة للتطور والتحول إلى مشاريع ريادية ناجحة.

1.1 مشكلة الدراسة:

تسعى الجامعة الجزائرية لنشر الثقافة الريادية بين طلبتها باستخدام العديد من السياسات، سواء عن طريق التعليم الريادي الأكاديمي من خلال إدراج ريادة الأعمال كمقياس يدرسه الطلبة في مختلف الميادين والشعب والتخصصات العلمية أو عن طريق التعليم غير الأكاديمي من خلال تنظيم الملتقيات والدورات والندوات والفعاليات ذات العلاقة بريادة الأعمال... الخ، بالإضافة إلى استحداث دور المقاولاتية، وحاضنات الأعمال، ومراكز الربط بين الجامعة والمؤسسات، ومراكز دعم الابتكار داخل الجامعات، كل هذه السياسات والتدابير موجهة نحو نشر وتنمية الثقافة الريادية لدى الطلبة، والتي من المتوقع والمرجح أن تساهم في تشكيل نية لديهم لإنشاء وتجسيد مشاريعهم الريادية.

تأسيسا على ما تقدم ذكره يمكن طرح التساؤل الرئيس التالي:

هل تؤثر الثقافة الريادية في النية الريادية لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى توفر الثقافة الريادية لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1؟
- ما مستوى النية الريادية لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1؟
- هل يوجد أثر إيجابي دال إحصائيا للثقافة الريادية في النية الريادية لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توفر الثقافة الريادية بين طلبة الماستر المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1، تعزى لاختلاف خصائصهم الديموغرافية والاكاديمية (الجنس، السن، الوضعية الوظيفية، الخلفية الريادية للعائلة وشعبة التكوين)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النية الريادية بين طلبة الماستر المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1، تعزى لاختلاف خصائصهم الديموغرافية والأكاديمية (الجنس، السن، الوضعية الوظيفية، الخلفية الريادية للعائلة وشعبة التكوين)؟

2.1 فرضيات الدراسة

- الفرضية الأولى: مستوى توفر الثقافة الريادية لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1 مرتفع ودال إحصائياً عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$.
- الفرضية الثانية: مستوى النية الريادية لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1 مرتفع ودال إحصائياً عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$.
- الفرضية الثالثة: يوجد أثر إيجابي دال إحصائياً عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ للثقافة الريادية في النية الريادية لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1.
- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى توفر الثقافة الريادية لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1، تعزى لاختلاف خصائصهم الديموغرافية والأكاديمية (الجنس، السن، الوضعية الوظيفية، الخلفية الريادية للعائلة وشعبة التكوين).
- الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى النية الريادية لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1، تعزى لاختلاف خصائصهم الديموغرافية والأكاديمية (الجنس، السن، الوضعية الوظيفية، الخلفية الريادية للعائلة وشعبة التكوين).

3.1 أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- قياس مستوى توفر الثقافة الريادية لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1؛
- قياس مستوى النية الريادية لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1؛
- فحص أثر الثقافة الريادية في النية الريادية لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1؛
- البحث فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توفر الثقافة الريادية لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1، تعزى لاختلاف خصائصهم الديموغرافية والأكاديمية (الجنس، السن، الوضعية الوظيفية، الخلفية الريادية للعائلة وشعبة التكوين)؛
- البحث فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النية الريادية لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1، تعزى لاختلاف خصائصهم الديموغرافية والأكاديمية (الجنس، السن، الوضعية الوظيفية، الخلفية الريادية للعائلة وشعبة التكوين).

4.1 أهمية الدراسة

تنبع الأهمية العلمية للدراسة من أهمية موضوعها، حيث تعتبر ريادة الأعمال من الأدوات الرئيسية لتنشيط سوق العمل ودفع عجلة النمو الاقتصادي، وتحقيق التنمية الاجتماعية والتكنولوجية والبيئية، أما فيما يتعلق بالأهمية العملية للدراسة فتنبع من أهمية النتائج التي ستسفر عنها والاقتراحات التي ستقدمها لتنمية الثقافة الريادية لدى الطلبة، وتحويل نياتهم الريادية إلى سلوكيات ريادية فعالة تترجم في مشاريع ريادية ناجحة.

5.1 منهج الدراسة وأدواتها

تعتمد الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، لوصف الظاهرة المدروسة والتعبير عنها كفيًا وكميًا، وتحليلها وكشف العلاقات الموجودة بين متغيراتها، وهي تستند في ذلك على مدخلين أساسيين هما: المدخل الوثائقي وهذا بالرجوع إلى مجموعة من المراجع المتمثلة أساسًا في المقالات العلمية، ومدخل المسح بالعينة، الذي يشمل جزءًا من المجتمع الإحصائي المشمول بالدراسة. ومن أجل وصف متغيرات الدراسة وتحليل علاقات التأثير بينها واستخلاص النتائج، تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات الميدانية، وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v23) لتحليل البيانات المجمعة.

6.1 حدود الدراسة

- ❖ الحدود الموضوعية: تتمحور الدراسة الحالية حول فحص أثر الثقافة الريادية في النية الريادية لدى طلبة الماجستير المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1.
- ❖ الحدود المكانية: أجريت الدراسة الحالية على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1، الجزائر.
- ❖ الحدود الزمنية: تم جمع بيانات الدراسة الميدانية في نهاية السداسي الأول من السنة الجامعية 2023/2022.
- ❖ الحدود البشرية: تركزت الدراسة الحالية على طلبة الماجستير المقبلين على التخرج.

7.1 الدراسات السابقة

استهدفت دراسة (قوجيل ، 2022) تحديد العوامل المؤثرة على النية الريادية للطلبة الجامعيين الجزائريين، من خلال التطبيق على عينة من طلبة جامعة ورقلة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن المستوى العام للنية الريادية لدى الطلبة المبحوثين جاء مرتفع، وأن النية الريادية تتأثر أساسًا بالقدرات الشخصية والخصائص الريادية للطلاب، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النية الريادية بين الطلبة المبحوثين تعزى لاختلاف جنسهم، سنهم، مستواهم التعليمي، تخصصهم الدراسي ومكان نشأتهم. أما بالنسبة لدراسة (Malebana, 2021) فقد استهدفت توضيح دور جهود دعم تنظيم المشاريع والمبادرات والندوات العلمية والفعاليات التي تقام داخل الجامعة في تشكيل النية الريادية لدى طلبة الأعمال المقبلين على التخرج في جامعات جنوب إفريقيا، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن الثقافة الريادية التي يكتسبها الطلبة من خلال حضور مختلف الملتقيات والندوات والفعاليات ومختلف أشكال الدعم المتاح لإنشاء وتجسيد المشاريع، ترتبط بشكل إيجابي بالنية الريادية، وتناولت دراسة (حقاين و بودية ، 2021) اختبار علاقة الأثر بين الثقافة المقاولاتية والنية المقاولاتية لدى طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة. خلصت الدراسة إلى أن المستوى العام للثقافة المقاولاتية للطلبة المبحوثين جاء متوسطًا، وأن المستوى العام للنية الريادية جاء مرتفعًا، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للثقافة المقاولاتية في النية المقاولاتية للطلبة

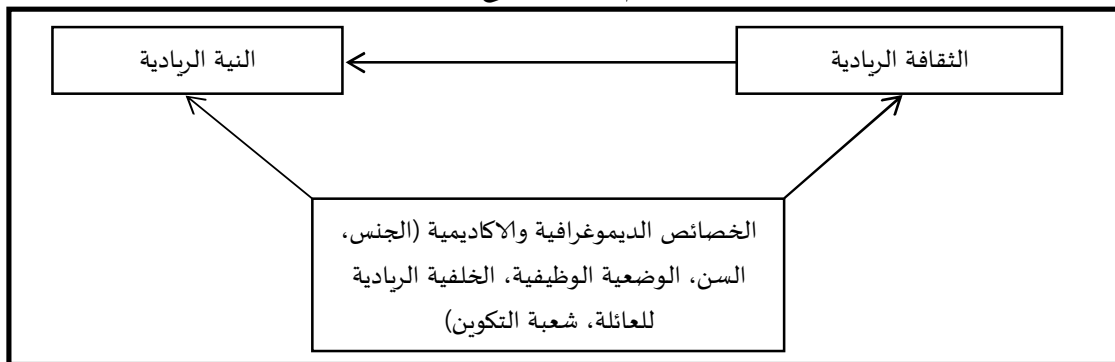
المبحوثين، واستهدفت دراسة (Nguyen, 2018) قياس أثر العوامل الديموغرافية والخلفية العائلية والعمل الحر المسبق في النية الريادية لدى طلبة إدارة الأعمال الفيتناميين، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن المستوى العام للنية الريادية لدى الطلبة المبحوثين جاء متوسطاً، وأن مستوى النية الريادية لدى الطلبة الذكور أعلى من مستوى النية الريادية لدى الطلبة الإناث، كما خلصت الدراسة إلى أن الطلبة الذين ينتمون لعائلة ريادية لديهم مستوى أعلى من النية الريادية مقارنة بالطلبة الذين لا ينتمون لعائلة ريادية، وأخير خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى النية الريادية بين الطلبة المبحوثين تعزى لاختلاف سنهم، وفي نفس الاتجاه قامت دراسة (Ahmar Uddin et al, 2016) بقياس أثر العوامل الديموغرافية في النية الريادية لدى الطلبة الجامعيين العمانيين. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: أن المستوى العام للنية الريادية لدى الطلبة المبحوثين جاء مرتفعاً، وأن الطلبة الذين ينتمون لعائلة ريادية لديهم مستوى أعلى من النية الريادية مقارنة بالطلبة الذين لا ينتمون لعائلة ريادية، كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى النية الريادية لدى الطلبة الذكور أعلى من مستوى النية الريادية لدى الطلبة الإناث، وأن الطلبة الذين يمتلكون خبرة عملية لديهم مستوى أعلى من النية الريادية مقارنة بالطلبة الذين لا يمتلكون خبرة عملية. أما بالنسبة لدراسة (Peng et al, 2012) فقد استهدفت قياس مستوى النية الريادية لدى طلبة تسع جامعات في شيان بالصين، وكذا البحث في العوامل المؤثرة عليها (العوامل الشخصية والنفسية، الخلفية الريادية للعائلة وعوامل البيئة الاجتماعية)، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة المبحوثين لديهم مستوى مرتفع من النية الريادية، وأن هذه الأخيرة تتأثر إيجاباً وبشكل معنوي بالعوامل الشخصية والنفسية وبالعوامل البيئية الاجتماعية، في حين أظهرت النتائج أن الخلفية الريادية للعائلة ليس لها تأثير في النية الريادية للطلبة المبحوثين.

تختلف الدراسة الحالية عن دراسات (قوجيل ، 2022؛ 2021؛ Malebana, 2021؛ Nguyen, 2018؛ Ahmar Uddin et al, 2016؛ Peng et al, 2012) في موضوع الدراسة وفي بيئة التطبيق وفي بعض أهدافها، وعلى الرغم من أن الدراسة الحالية تتشابه مع دراسة (حقاين وبودية ، 2021) في موضوع الدراسة، إلا أنها تختلف عنها في طريقة معالجته، وفي مكان وزمان إجراء الدراسة الميدانية، وفي الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، حيث جاءت أهداف الدراسة الحالية أكثر تنوعاً وثراءً من الأهداف التي سعت إلى تحقيقها دراسة (حقاين وبودية، 2021)، ومن هذا المنطلق فإن الدراسة الحالية تسد النقص في الدراسات العربية عامة، والجزائرية خاصة، التي تناولت علاقة الأثر بين الثقافة الريادية والنية الريادية لدى طلاب الجامعة.

8.1 نموذج الدراسة

يعرض الشكل رقم (01) نموذج الدراسة:

الشكل رقم (01): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثان.

أثر الثقافة الريادية في النية الريادية لدى طلبة الماجستير المقبلين على التخرج

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1

2. الإطار المفاهيمي لتغيري الدراسة

1.2 الإطار المفاهيمي للثقافة الريادية

تشير زيادة الأعمال إلى تلك "العملية التي يقوم من خلالها الأفراد، إما بمفردهم أو داخل المنظمات، بمتابعة الفرص بغض النظر عن الموارد التي يسيطرون عليها حاليا" (Stevenson & Jarillo, 2007, p. 163). وهي تتضمن اكتشاف الفرص وتقييمها واستغلالها (Shane & Venkataraman, 2000).

وتعرف الثقافة الريادية بأنها "مجموعة القيم والمعايير وقواعد السلوك التي تعزز القبول الاجتماعي والموافقة على أنشطة زيادة الأعمال، مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات العمل الحر التي تستمر مع مرور الوقت" (Al-Lawati & Abdul Kohar, 2022, p. 4).

وتعرف أيضا بأنها "مجموعة الطرق والوسائل الديناميكية والمبتكرة التي يستجيب بها رواد الأعمال للتغيرات البيئية" (Ebabu Engidaw, 2021, p. 1).

بناء على ما تقدم ذكره يمكن تعريف الثقافة الريادية بأنها مزيج من القيم والمبادئ والمعايير والمهارات الريادية التي توجه السلوك الريادي للفرد، وتميزه عن غيره من الأفراد.

وللثقافة الريادية أهمية بالغة، حيث أنها تعد عاملا حاسما في ترسيخ الروح الريادية في نفوس الأفراد، ومفتاحا محمدا لاستراتيجية الابتكار، وعنصرا محوريا لاستمرار المنظمات في الأنشطة الريادية (Godwin, 2020). وعليه فإن تعزيزها وتنميتها يعد أمرا ضروريا، والذي يمكن أن يتم عبر تبني السياسات التالية: تقييم شامل لاحتياجات أصحاب المشاريع الريادية المحتمل ظهورها في المستقبل، دعم تنوع الخدمات غير المالية وتوسيع نطاقها وإمكانية الوصول إليها في جميع أنحاء البلاد، دعم استدامة مزودي الخدمات غير المالية، تحسين جودة التعليم الريادي في المؤسسات التعليمية الرسمية، وتسهيل التنسيق بين وعر القطاعات ومقدمي الخدمات المالية وغير المالية. (Kusinikova, 2021)

2.2 الإطار المفاهيمي للنية الريادية

تعرف النية الريادية بأنها "الحالة الذهنية الواعية التي تسبق الفعل وتوجه الانتباه نحو هدف مثل بدء مشروع ريادي جديد" (Moriano et al, 2012, p. 165).

وتعرف أيضا بأنها "موقف شخصي وتوقع من الفرد حول ما إذا كان سينخرط في أنشطة ريادية أم لا" (Kong et al, 2020, p. 2)، كما تعرف بأنها "قناعة ذاتية وتخطيط واعي من قبل شخص ما بإنشاء مشروع ريادي جديد في مرحلة ما في المستقبل" (Thompson, 2009, p. 676).

بناء على ما تقدم ذكره يمكن تعريف النية الريادية بأنها رغبة واستعداد الفرد في العمل لحسابه الخاص، من خلال إطلاق مشروع ريادي في مرحلة ما في المستقبل، بدل البحث عن وظيفة في القطاع العام أو الخاص.

وبالنسبة للنماذج التي حاولت تفسير النية الريادية، تشير أدبيات زيادة الأعمال إلى ثلاث نماذج رئيسية هي (Rai et al, 2017): نموذج الحدث الريادي لـ (Shapero & Sokol)، والذي يركز في تفسيره للنية الريادية على ثلاثة عوامل رئيسية هي: الرغبة المدركة، الجدوى المدركة والميل نحو الفعل (Shapero & Sokol, 1982)، ونموذج السلوك الريادي لـ (Bird) الذي يشير إلى أن النية الريادية تعتمد على عاملين أساسيين هما: التفكير العقلاني/التحليلي والتفكير الشمولي البديهي، وأن كلا النوعين من التفكير ناتج عن عوامل بيئية (عوامل سياسية واجتماعية واقتصادية) وعوامل شخصية (التاريخ

الشخصي، الشخصية والقدرات (Bird, 1988)، وأخيرا نظرية السلوك المخطط لـ (Ajzen)، والتي تشير إلى أن النية الريادية تتأثر بثلاثة عوامل رئيسية هي: الموقف تجاه ريادة الأعمال، والمعايير الذاتية والتحكم السلوكي المدرك (Ajzen, 1991)

3. إجراءات وأدوات الدراسة الميدانية

1.3 مجتمع وعينة الدراسة

يضم مجتمع الدراسة جميع طلبة السنة الثانية ماستر لكلية الاقتصاد والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1 (الجزائر)، والمقدر عددهم بـ (1272) طالب وطالبة (نيابة العميد للبيداغوجيا والمسائل المرتبطة بالطلبة، 2023)؛ ونظرا لصعوبة المسح الشامل لمجتمع الدراسة، تم اختيار منه عينة عشوائية بسيطة تقدر بـ (120) طالب وطالبة، وبعد توزيع الاستبانات أمكن استرجاعها جميعا، استبعدت منها (04) استبانات لعدم اكتمال بياناتها، ليكون العدد الاجمالي للاستبانات الصالحة للتحليل (116) استبانة، وهو العدد النهائي لأفراد عينة الدراسة، والتي جاءت خصائصها الديموغرافية والاكاديمية، كما هو موضح في الجدول رقم (01):

الجدول رقم (01): الخصائص الديموغرافية والاكاديمية لعينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	24	20.7
	أنثى	92	79.3
السن	أقل من 25 سنة	93	80.2
	من 25 سنة إلى 29 سنة	04	3.4
	30 سنة فأكثر	19	16.4
الوظيفية الوظيفية	غير موظف	98	84.5
	موظف	18	15.5
الخلفية الريادية للعائلة	ريادية	50	43.1
	ليست ريادية	66	56.9
شعبة التكوين	علوم التسيير	61	52.6
	العلوم المالية والمحاسبية	20	17.2
	علوم تجارية	18	15.5
	العلوم الاقتصادية	17	14.7

المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات SPSS

تشير نتائج الجدول رقم (01) إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة من فئة الإناث بنسبة تقدر بـ (79.3%)، وأن (80.2%) من أفراد العينة تقل أعمارهم عن 25 سنة، وأن (84.5%) منهم غير موظفين، كما يتضح أيضا من نتائج الجدول رقم (01) أن أغلبية أفراد عينة الدراسة لا ينتمون لعائلة ريادية (تملك مشروع تجاري أو عمل خاص) بنسبة (56.9%)، وأن (52.6%) من أفراد عينة الدراسة يدرسون شعبة علوم التسيير، و(17.2%) منهم يدرسون شعبة العلوم المالية والمحاسبية، و(15.5%) منهم يدرسون شعبة علوم تجارية، وأخيرا بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يدرسون شعبة العلوم الاقتصادية (14.7%).

أثر الثقافة الريادية في النية الريادية لدى طلبة الماجستير المقبلين على التخرج دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1

2.3 أداة الدراسة الميدانية

اعتمدت الدراسة الحالية الإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، والتي تتكون من ثلاثة محاور أساسية هي: محور الخصائص الديموغرافية والأكاديمية الذي يضم خمس متغيرات هي: الجنس، السن، الوضعية الوظيفية، الخلفية الريادية للعائلة وشعبة التكوين، ومحور الثقافة الريادية الذي يضم (10) عبارات تم اقتباسها من دراسة (محمد مصطفى، 2021). وأخيرا محور النية الريادية الذي يضم (06) عبارات تم اقتباسها من دراسة (Liñán & Chen, 2009). وقد قابل كل عبارة من عبارات المحورين الثاني والثالث من الاستبانة خمسة خيارات للإجابة وفقا لمقياس ليكارت الخماسي، حددت أوزانها وفئاتها ومستوياتها كما هو موضح في الجدول رقم (2):

الجدول رقم (02): دلالات خيارات وفئات مقياس ليكارت الخماسي

الخيار	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الوزن	1	2	3	4	5
الفئات	[1.80 - 1]	[2.60 - 1.80]	[3.40 - 2.60]	[4.2 - 3.40]	[5 - 4.20]
المستوى	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي

تجدر الإشارة إلى أن العبارة رقم (05) الخاصة بمحور الثقافة الريادية اتجاهاها عكسي حيث تم قلب أوزانها قبل الانطلاق في التحليل الإحصائي.

ولتفريغ وتحليل البيانات المجمعة إحصائيا تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS الاصدار 23، الذي يحتوي على العديد من الأدوات الإحصائية، حيث تم اختيار منها ما يتناسب مع أهداف الدراسة.

3.3 اختبار الصدق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة):

يلخص الجدول رقم (03) نتائج صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

الجدول رقم (03): نتائج معاملات ارتباط درجات العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

محور النية الريادية				محور الثقافة الريادية			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.868	6	**0.757	1	**0.713	6	**0.556	1
/	/	**0.790	2	**0.685	7	**0.541	2
/	/	**0.856	3	**0.763	8	**0.790	3
/	/	**0.890	4	**0.696	9	**0.727	4
/	/	**0.836	5	**0.653	10	**0.339	5

** دال عند مستوى 0.01

المصدر: من إعداد الباحثان استنادا على مخرجات البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية

تبين نتائج الجدول رقم (03) أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائيا عند المستوى (0.01)، مما يعني أن هناك اتساق داخلي بين عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه.

4.3 اختبار ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)

يلخص الجدول رقم (04) نتائج ثبات أداة الدراسة:

الجدول: (04) معاملات ثبات الإستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الثقافة الريادية	10	0.837
النية الريادية	06	0.912
المحورين معا	16	0.899

المصدر: من إعداد الباحثان استنادا على مخرجات البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية

تبين نتائج الجدول رقم (04) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحوري الاستبانة سواء كانا منفردين أو مجتمعين تفوق الحد الأدنى المقبول من الثبات الموصى به وهو (0.6) (Ursachi et al, 2015, p. 681)، حيث تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ بين (0.837) في حدها الأدنى و(0.912) في حدها الأعلى، مما يعني أن الاستبانة تتمتع بالثبات الكافي الذي يمكن من الاعتماد عليها في جمع البيانات.

5.3 اختبار التوزيع الطبيعي

لتتعرف على ما إذا كانت بيانات الدراسة تخضع للتوزيع الطبيعي، تم حساب معاملي الالتواء والتفطح، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (05):

الجدول (05): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

المتغير	معامل الالتواء	معامل التفطح
الثقافة الريادية	0.037	-0.620
النية الريادية	-0.655	-0.087

المصدر: من إعداد الباحثان استنادا على مخرجات البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية

حسب Kline (2016) إذا كانت القيم المطلقة لمعاملات الالتواء الخاصة بمتغيرات الدراسة تقل عن (03) والقيم المطلقة لمعاملات التفطح الخاصة بمتغيرات الدراسة تقل عن (10) فإن بياناتها تخضع للتوزيع الطبيعي، وهو ما ينطبق على بيانات متغيري الدراسة الحالية، حيث وكما هو موضح في الجدول رقم (05) جاءت القيمتين المطلقتين لمعاملي الالتواء لمتغيري الدراسة أقل من (03)، كما جاءت القيمتين المطلقتين لمعاملي التفطح الخاصة بهما أقل من (10).

4. نتائج الدراسة ومناقشتها

يستعرض هذا الجزء تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحورين الرئيسيين للإستبانة، كما يستعرض ويناقش النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة:

1.4 تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحورين الرئيسيين للإستبانة:

1.1.4 تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الثقافة الريادية:

فيما يلي تحليل لإجابات عينة من طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1 على عبارات محور الثقافة الريادية.

أثر الثقافة الريادية في النية الريادية لدى طلبة الماجستير المقبلين على التخرج

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1

جدول رقم (06): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الثقافة الريادية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى المقابل	الرتبة
01	لدي قناعة أنني أمتلك قدرا كبيرا من مهارات ريادة الأعمال (المقاولاتية) مثلا: التفكير الإبداعي، اكتشاف الفرص، العمل مع الآخرين... الخ	3.87	0.91	مرتفع	1
02	تتوفر لدي روح المخاطرة التي تمثل الأساس في ريادة الأعمال	3.69	1.05	مرتفع	2
03	أحرص على حضور الندوات والمؤتمرات وورش العمل التي تنظمها الجامعة عن ريادة الأعمال	3.29	1.09	متوسط	8
04	أشارك في الأنشطة الطلابية التي تقيمها الجامعة عن ريادة الأعمال	3.12	1.15	متوسط	10
05ع	أفضل أن أعمل في وظيفة حكومية أو قطاع خاص على أن يكون لي مشروع خاص	3.50	1.37	مرتفع	7
06	أهتم بالحضور والمشاركة الفاعلة مع أعضاء هيئة التدريس الذين يتناولون موضوعات ريادة الأعمال في المحاضرات	3.56	1.05	مرتفع	3
07	أستفيد من المبادرات التي تقدمها حاضنات الأعمال ودور المقاولاتية الجامعية لدعم المشروعات الريادية للطلبة	3.52	1.07	مرتفع	5
08	أتابع وأطلع باهتمام الإعلانات التوعوية عن ريادة الأعمال داخل الجامعة وخارجها	3.53	1.05	مرتفع	4
09	أحرص على الانضمام إلى النوادي والجمعيات والمنتديات التي تهتم بريادة الأعمال	3.50	1.08	مرتفع	6
10	أهتم بالمشاركة في المسابقات التي تقام في الجامعة أو التي تنظم محليا أو وطنيا عن ريادة الأعمال.	3.22	1.04	متوسط	9
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور	3.48	0.69	مرتفع	/

المصدر: من إعداد الباحثان استنادا على مخرجات البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية

ع: عبارة اتجاهها عكسي

يظهر من خلال الجدول رقم (06) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة موافقة الطلبة المبحوثين على امتلاكهم للثقافة الريادية قد بلغ (3.48)، وهو متوسط ينتمي للفئة [3.40 - 4.2] التي تمثل الخيار "موافق" المقابل للمستوى "المرتفع"، مما يعني أن مستوى توفر الثقافة الريادية لدى الطلبة المبحوثين مرتفع.

يظهر أيضا من نتائج الجدول رقم (06) أن هناك تشتت منخفض نوعا ما في إجابات الطلبة المبحوثين على عبارات محور الثقافة الريادية، حيث بلغ الانحراف المعياري العام للمحور (0.69).

كما يظهر من نتائج الجدول رقم (06)، أن درجة موافقة الطلبة المبحوثين على مضامين العبارات رقم (01)، (02) (06)، (08)، (07) و(09) مرتفعة، وذلك حسب قيم متوسطاتها الحسابية المرتبة تنازليا والتي تقدر على التوالي بـ (3.87) (3.69)، (3.56)، (3.53)، (3.52) و(3.50)، أي أن مستويات الثقافة الريادية لدى الطلبة المبحوثين في المجالات التي تغطيها تلك العبارات مرتفعة. كما جاءت درجة موافقة الطلبة المبحوثين على مضمون العبارة رقم (05) ذات الاتجاه العكسي مرتفعة بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.50)، وهو ما يعني أن مستوى الثقافة الريادية لدى الطلبة المبحوثين في المجال التي تغطيه تلك العبارة منخفض، في حين جاءت درجة موافقة الطلبة المبحوثين على مضامين العبارات رقم (03)، (10) و(04)

متوسطة، وذلك حسب قيم متوسطاتها الحسابية المرتبة تنازليا والتي تقدر على التوالي بـ (3.29)، (3.22) و(3.12)، أي أن مستويات الثقافة الريادية لدى الطلبة المبحوثين في المجالات التي تغطيها تلك العبارات متوسطة.

2.1.4 تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور النية الريادية:

فيما يلي تحليل لإجابات عينة من طلبة السنة الثانية ماستر بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1 على عبارات محور النية الريادية.

جدول رقم (07): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور النية

الريادية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
01	أنا على استعداد للقيام بأي شيء حتى أكون رياديا	3.93	0.95	مرتفع	5
02	هذي المهني هو أن أصبح ريادي	3.91	0.90	مرتفع	6
03	سأبدل قصارى جهدي لبدء وتشغيل مؤسستي الخاصة أو عملي الحر	4.14	0.92	مرتفع	2
04	أنا مصمم على إنشاء مؤسسة أو عمل حر في المستقبل	4.05	0.98	مرتفع	4
05	لقد فكرت جديا في إنشاء مؤسسة أو عمل حر	4.07	0.98	مرتفع	3
06	لدي نية أكيدة لإنشاء مؤسستي الخاصة أو عملي الحر في يوم من الأيام	4.19	0.97	مرتفع	1
/	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور	4.05	0.79	مرتفع	/

المصدر: من إعداد الباحثان استنادا على مخرجات البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية

تشير نتائج الجدول رقم (07) إلى أن المتوسط الحسابي العام لدرجة موافقة الطلبة المبحوثين على العبارات المشككة لمحور النية الريادية قد بلغ (4.05)، وهو متوسط ينتمي للفئة [3.40 - 4.2] التي تمثل الخيار "موافق" المقابل للمستوى "المرتفع"، مما يعني أن مستوى النية الريادية لدى الطلبة المبحوثين مرتفع.

كما تشير نتائج الجدول رقم (07) إلى أن العبارة رقم (06) تحصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع قدره (4.19)، مما يعني أن الطلبة المبحوثين لديهم نية أكيدة لإنشاء مؤسستهم الخاصة أو عملهم الحر في يوم من الأيام وتحصلت العبارة رقم (03) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مرتفع قدره (4.14)، مما يعني أن الطلبة المبحوثين مستعدين لبدل أقصى جهدهم لبدأ تشغيل مؤسستهم الخاصة، وتحصلت العبارة رقم (05) على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مرتفع قدره (4.07) مما يعني أن الطلبة المبحوثين يفكرون جديا في إنشاء مؤسستهم الخاصة، وتحصلت العبارة رقم (04) على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي مرتفع قدره (4.05)، مما يعني أن الطلبة المبحوثين مصممون على إنشاء مؤسسة أو عمل حر في المستقبل، وتحصلت العبارة رقم (01) على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي مرتفع قدره (3.93)، مما يعني أن الطلبة المبحوثين على استعداد للقيام بأي شيء حتى يكونوا رياديين، وأخيرا تحصلت العبارة رقم (02) على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي مرتفع قدره (3.91)، مما يعني أن الطلبة المبحوثين ينظرون للريادة كهدف مهني يسعون لتحقيقه.

2.4 عرض ومناقشة نتائج اختبار فرضيات الدراسة

1.2.4 عرض ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على أن: "مستوى توفر الثقافة الريادية لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1 مرتفع ودال إحصائيا عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)".

أثر الثقافة الريادية في النية الريادية لدى طلبة الماجستير المقبلين على التخرج

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1

وهي تقابل الفرضية الإحصائية التالية: "متوسط درجة الموافقة (μ) بين أفراد عينة الدراسة حول مستوى الثقافة الريادية يفوق بشكل معنوي (3.40) ولا يفوق (4.20)".

لإثبات أو نفي صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) للعينة الواحدة (One-Sample T test) عند متوسط حسابي فرضي يقدر بـ (3.40) ومستوى معنوية (دلالة إحصائية) تقدر بـ (0.05)، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (08):

الجدول رقم (08): نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة (One-Sample T test)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Sig	المستوى
الثقافة الريادية	3.48	0.69	1.301	0.196	مرتفع
المتوسط الفرضي (μ) = 3.4			درجة الحرية (df) = 115.		

المصدر: من إعداد الباحثان استنادا على مخرجات البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية

نلاحظ من نتائج الجدول رقم (08) أنه وعلى الرغم من أن المتوسط الحسابي العام للثقافة الريادية المقدر بـ (3.48) جاء مرتفعا ويزيد عن المتوسط الفرضي المقدر بـ (3.40)، إلا أنه جاء غير دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (Sig) المقابلة له (0.196) وهي تزيد عن (0.05)، ومنه يتم رفض الفرضية الأولى للدراسة. تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حقاين وبودية، 2021) التي خلصت أن المستوى العام للثقافة المقاولاتية للطلبة المبحوثين جاء متوسط.

يفسر الباحثان هذه النتيجة بأن المتوسط الحسابي المرتفع المتحصل عليه لا يعبر عن حقيقة الواقع، حيث يمكن أن تكون الاستراتيجية التعليمية المتبعة في نشر الثقافة الريادية موجهة أكثر نحو الحفظ والتلقين بدل الانتقال للتطبيق والإبداع والابتكار، لهذا جاء المتوسط الحسابي غير دال إحصائيا رغم أنه مرتفع.

2.2.4 عرض ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أن: "مستوى النية الريادية لدى طلبة الماجستير المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1 مرتفع ودال إحصائيا عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)".

وهي تقابل الفرضية الإحصائية التالية: "متوسط درجة الموافقة (μ) بين أفراد عينة الدراسة حول مستوى النية الريادية يفوق بشكل معنوي (3.40) ولا يفوق (4.20)".

لإثبات أو نفي صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) للعينة الواحدة (One-Sample T test) عند متوسط حسابي فرضي يقدر بـ (3.40) ومستوى دلالة إحصائية تقدر بـ (0.05)، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (09):

الجدول رقم (09): نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة (One-Sample T test)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Sig	المستوى
النية الريادية	4.05	0.79	8.827	*0.000	مرتفع
المتوسط الفرضي (μ) = 3.4			درجة الحرية (df) = 115.		

* دال عند المستوى 0.01

المصدر: من إعداد الباحثان استنادا على مخرجات البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية

تشير نتائج الجدول رقم (09) إلى أن المتوسط الحسابي العام للنية الريادية المقدر بـ (4.05) جاء مرتفعا ودال إحصائيا، حيث يفوق بشكل معنوي (3.40) ولا يفوق (4.20)، ومنه يتم قبول الفرضية الثانية للدراسة. تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (قوجيل، 2022؛ حقين وبودية، 2021؛ Peng et al, 2012؛ Ahmar Uddin et al, 2016؛ Nguyen, 2018) التي توصلت إلى أن المستوى العام للنية الريادية لدى الطلبة المبحوثين جاء متوسطا. يفسر الباحثان نتيجة الدراسة الحالية، بأن النية الريادية لدى الطلبة المبحوثين يمكن أن تشجعها وتحدها متغيرات مختلفة مثل العوامل الشخصية والنفسية، الخلفية الريادية للعائلة وعوامل البيئة الاجتماعية، الثقافة الريادية والخبرة العملية وغيرها.

3.2.4 عرض ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الثالثة

لاختبار الفرضية الثالثة للدراسة تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط، وقد جاءت النتائج كما يلي:

الجدول (10): نتائج تحليل التباين للانحدار

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة
الانحدار	25.683	1	25.683	61.833	*0.000
البواقي	47.351	114	0.415		
المجموع الكلي	73.033	115	-		

المصدر: من إعداد الباحثان استنادا على مخرجات البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية * دال عند المستوى 0.01

يتبين من نتائج الجدول رقم (10) صلاحية تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الرئيسية للدراسة، حيث جاءت قيمة (F) المقدر بـ (61.833) دالة إحصائيا عند المستوى 0.01، وهو مستوى أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة الحالية ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول رقم (11): نتائج الانحدار الخطي البسيط لأثر الثقافة الريادية في النية الريادية لدى الطلبة المبحوثين

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
	B	الخطأ المعياري			
الثابت	1.698	0.305	-	5.559	*0.000
الثقافة الريادية	0.676	0.086	0.593	7.863	*0.000
معامل الارتباط R	0.593				
معامل التحديد R ²	0.352				

المصدر: من إعداد الباحثان استنادا على مخرجات البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية * دال عند المستوى 0.01

يتبين من نتائج الجدول رقم (11) أن الثقافة الريادية تؤثر بشكل إيجابي ودال إحصائيا في النية الريادية لدى الطلبة المبحوثين، حيث جاءت قيمة (Beta) للمتغير المستقل (الثقافة الريادية) والمقدر بـ (0.593) موجبة، أي أن الزيادة في مستوى الثقافة الريادية بوحدة واحدة يؤدي إلى الزيادة في مستوى النية الريادية لدى الطلبة المبحوثين بـ (0.593)، كما جاءت قيمة (T) المقابلة للمتغير المستقل والمقدر بـ (7.863) دالة إحصائيا عند المستوى 0.01.

يتبين أيضا من نتائج الجدول رقم (11) أن قيمة معامل التحديد (R²) تقدر بـ (0.352)، وهذا يعني أن (35.2%) من التغيرات التي تحصل في النية الريادية لدى الطلبة المبحوثين ناتجة عن التغير في ثقافتهم الريادية، وهذه النسبة مقبولة

أثر الثقافة الريادية في النية الريادية لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1

خصوصا إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن النية الريادية تؤثر فيها العديد من المتغيرات الشخصية والبيئية التي لم تأخذها الدراسة بعين الاعتبار.

بناء على النتائج السابقة الذكر، يتم قبول الفرضية الثالثة للدراسة.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي (حقاين وبودية، 2021؛ 2021؛ Malebana, 2021) اللتان توصلتا إلى أن هناك تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للثقافة الريادية في النية الريادية للطلبة المبحوثين.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الثقافة الريادية التي يمتلكها الطلبة في الكلية مصدرها التعليم الريادي الأكاديمي المتضمن محتوى البرامج في كل التخصصات والتي تشمل مقياس الريادية في حد ذاته، وأيضا بعض المواد ذات الصلة مثل تسيير مؤسسة، مدخل إلى إدارة الأعمال، وبعض الدورات والورشات الرسمية التي يشرف عليها عضو التدريس المتخصص إضافة إلى النتائج الملموسة والتي مصدرها التعليم غير الأكاديمي مثل تبادل المطويات، الملصقات، التظاهرات، الصالونات ومختلف الفعاليات التي تستضيفها الجامعة، والنشاطات العلمية والثقافية، الرياضية والمجتمعية التي تشرف عليها دار المقاولاتية....إلخ، كل هذا يجعل الطلبة يميلون لاتخاذ قرار العمل الريادي الخاص.

4.2.4 عرض ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الرابعة

لاختبار الفرضية الرابعة للدراسة تم إجراء اختبار (T) للعينات المستقلة (Independent-Samples T Test) بالنسبة لمتغيرات الجنس، الوضعية الوظيفية والخلفية الريادية للعائلة، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) بالنسبة لمتغيري السن وشعبة التكوين، وقد جاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (12): نتائج اختبار (T) للعينات المستقلة (Independent-Samples T Test) لدلالة الفروق حول مستوى توفر الثقافة الريادية لدى الطلبة المبحوثين تبعا لمتغيرات الجنس، الوضعية الوظيفية والخلفية الريادية للعائلة

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	Sig	القرار
الجنس	ذكر	24	3.50	0.648	0.154	0.878	لا توجد فروق
	أنثى	92	3.48	0.715			
الوضعية الوظيفية	غير موظف	98	3.42	0.690	-2.427	0.017	توجد فروق
	وموظف	18	3.84	0.654			
الخلفية الريادية للعائلة	ريادية	50	3.58	0.785	1.284	0.202	لا توجد فروق
	ليست ريادية	66	3.41	0.623			

المصدر: من إعداد الباحثان استنادا على مخرجات البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية

يتبين من نتائج الجدول رقم (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى توفر الثقافة الريادية لدى الطلبة المبحوثين، تعزى لاختلاف خصائصهم المتمثلة في: الجنس والخلفية الريادية للعائلة، حيث بلغت قيم مستويات الدلالة الإحصائية تبعا لهذه الخصائص على التوالي (0.878؛ 0.202)، وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

يفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الاستراتيجية التعليمية المتبعة، خاصة في شقها الريادي، لا تميز بين الطلبة حسب جنسهم أو خلفياتهم العائلية، حيث تزودهم بنفس المعارف وترسخ في أنفسهم نفس الميول والاتجاهات والقيم والأسس والمبادئ الريادية، وهو ما يجعلهم يمتلكون نفس المستوى من الثقافة الريادية.

في حين أظهرت نتائج الجدول رقم (12) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توفر الثقافة الريادية لدى الطلبة المبحوثين، تعزى لاختلاف وضعيتهم الوظيفية، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة الموظفين الذين تحصلوا على متوسط حسابي (3.84) أعلى من المتوسط الحسابي (3.42) الذي تحصل عليه الطلبة غير الموظفين. يفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الطلبة الذين يملكون خبرة وتجربة عملية مستوى الثقافة الريادية لديهم أعلى من الطلبة الذين لا يملكون خبرة وتجربة عملية.

الجدول رقم (13): نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدلالة الفروق حول مستوى توفر الثقافة الريادية لدى الطلبة المبحوثين تبعاً لمتغيرات السن وشعبة التكوين

المتغير	المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	Sig	القرار
السن	بين المجموعات	1.353	2	0.667	1.374	0.257	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	54.877	113	0.486			
	المجموع	56.212	115	-			
شعبة التكوين	بين المجموعات	1.576	3	0.525	1.077	0.362	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	54.636	112	0.488			
	المجموع	56.212	115	-			

المصدر: من إعداد الباحثان استناداً على مخرجات البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية

تبين نتائج الجدول رقم (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توفر الثقافة الريادية لدى الطلبة المبحوثين، تعزى لاختلاف خصائصهم المتمثلة في: السن وشعبة التكوين، حيث بلغت قيم مستويات الدلالة الإحصائية تبعاً لهذه الخصائص على التوالي (0.257؛ 0.362)، وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05). يفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الاستراتيجية التعليمية المتبعة، خاصة في شقها الريادي، لا تميز بين الطلبة حسب سنهم أو شعبة تكوينهم، حيث تزودهم بنفس المعارف وترسخ في أنفسهم نفس الميول والاتجاهات والقيم والأسس والمبادئ الريادية، وهو ما يجعلهم يمتلكون نفس المستوى من الثقافة الريادية.

تأسيساً على النتائج السابقة الذكر يتم قبول الفرضية الرابعة للدراسة في جانبها المتعلق بمتغيرات: الجنس والخلفية الريادية للعائلة، السن وشعبة التكوين، ويتم رفضها في جانبها المتعلق بمتغير الوضعية الوظيفية.

5.2.4 عرض ومناقشة نتائج اختبار الفرضية الخامسة

لاختبار الفرضية الخامسة تم إجراء اختبار (T) للعينات المستقلة (Independent-Samples T Test) بالنسبة لمتغيرات الجنس، الوضعية الوظيفية والخلفية الريادية للعائلة، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) بالنسبة لمتغيري السن وشعبة التكوين، وقد جاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (14): نتائج اختبار (T) للعينات المستقلة (Independent-Samples T Test) لدلالة الفروق حول مستوى

النية الريادية لدى الطلبة المبحوثين تبعاً لمتغيرات الجنس، الوضعية الوظيفية والخلفية الريادية للعائلة

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	Sig	القرار
الجنس	ذكر	24	4.13	0.819	0.542	0.589	لا توجد فروق
	أنثى	92	4.03	0.794			
الوضعية الوظيفية	غير موظف	98	4.02	0.807	-1.087	0.279	لا توجد فروق
	وموظف	18	4.24	0.733			

أثر الثقافة الريادية في النية الريادية لدى طلبة الماجستير المقبلين على التخرج

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1

توجد فروق	0.049	1.988	0.859	4.22	50	ريادية	الخلفية الريادية للعائلة
			0.728	3.93	66	ليست ريادية	

المصدر: من إعداد الباحثان استنادا على مخرجات البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية

تبين نتائج الجدول رقم (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى النية الريادية لدى الطلبة المبحوثين، تعزى لاختلاف خصائصهم المتمثلة في: الجنس والوضعية الوظيفية، حيث بلغت قيم مستويات الدلالة الإحصائية تبعا لهذه الخصائص على التوالي (0.279؛ 0.589)، وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (قوجيل، 2022) في شقها المتعلق بالجنس، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراستي (Ahmar Uddin et al, 2016 ; Nguyen, 2018) التي توصلتا إلى أن مستوى النية الريادية لدى الطلبة الذكور أعلى من الإناث، كما خلصت دراسة (Ahmar Uddin et al, 2016 ; Nguyen, 2018) إلى أن الطلبة الذين يمتلكون خبرة وتجربة عملية لديهم مستوى أعلى من النية الريادية مقارنة بالطلبة الذين لا يمتلكون خبرة وتجربة عملية.

يفسر الباحثان نتيجة الدراسة الحالية، بأن الطلبة المبحوثين بغض النظر عن جنسهم أو وضعيتهم الوظيفية لديهم نفس الاعتقاد بأن العمل الريادي الخاص يوفر فرص مادية ومعنوية أكبر من العمل كموظف لدى جهة معينة عامة أو خاصة، وهو ما يجعلهم يمتلكون نفس المستوى من النية الريادية.

في حين أشارت نتائج الجدول رقم (14) إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى النية الريادية لدى الطلبة المبحوثين، تعزى لاختلاف الخلفية الريادية لعائلاتهم، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة الذين ينتمون لعائلة ريادية، حيث تحصلوا على متوسط حسابي مرتفع (4.22) أعلى من المتوسط الحسابي (3.93) الذي تحصل عليه الطلبة الذين لا ينتمون لعائلة ريادية.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي (Ahmar Uddin et al, 2016 ; Nguyen, 2018) التي خلصتا إلى أن الطلبة الذين ينتمون لعائلة ريادية لديهم مستوى أعلى من النية الريادية مقارنة بالطلبة الذين لا ينتمون لعائلة ريادية.

يفسر الباحثان نتيجة الدراسة الحالية، بأن الطلبة الذين لديهم رواد أعمال من العائلة تتكون لديهم مع مرور الوقت خلفيات ومسبقات ريادية جيدة نتيجة احتكاكهم بهم، بالإضافة إلى إمكانية حصولهم على المرافقة والدعم المادي والمعنوي من قبلهم، وهو ما يجعلهم يفكرون جديا في إطلاق مشاريع خاصة بهم.

الجدول رقم (15): نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدلالة الفروق حول مستوى النية الريادية لدى

الطلبة المبحوثين تبعا لمتغيري السن وشعبة التكوين

المتغير	المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	Sig	القرار
السن	بين المجموعات	0.367	2	0.183	0.285	0.753	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	72.667	113	0.643			
	المجموع	73.033	115	-			
شعبة التكوين	بين المجموعات	3.301	3	1.100	1.767	0.157	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	69.732	112	0.623			
	المجموع	73.033	115	-			

المصدر: من إعداد الباحثان استنادا على مخرجات البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية

تبين نتائج الجدول رقم (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى النية الريادية لدى الطلبة المبحوثين، تعزى لاختلاف خصائصهم المتمثلة في: السن وشعبة التكوين، حيث بلغت قيم مستويات الدلالة الإحصائية تبعا لهذه الخصائص على التوالي (0.753؛ 0.157)، وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05). تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (قوجيل، 2022) التي توصلت إلى عدم وجود فروق معنوية في مستوى النية الريادية لدى الطلبة المبحوثين تعزى لاختلاف سنهم وتخصصهم الدراسي، وتتفق أيضا مع نتيجة دراسة (Nguyen, 2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق معنوية في مستوى النية الريادية بين الطلبة المبحوثين تعزى لاختلاف سنهم. يفسر الباحثان هذه النتيجة، بأنه بغض النظر عن تفاوت واختلاف السن بين الطلبة فإنه لا يشكل فرق في طموحهم وميلهم إلى إنشاء مشاريعهم الخاصة، وأيضا تكسب شعب التكوين الأربعة الطلبة نفس الخصائص والمهارات الريادية التي تشجعهم على اتخاذ قرار إنشاء مشاريع ريادية خاصة بهم. تأسيسا على النتائج السابقة الذكر يتم قبول الفرضية الخامسة للدراسة في جانبها المتعلق بمتغيرات: الجنس، الوضعية الوظيفية، السن وشعبة التكوين، ويتم رفضها في جانبها المتعلق بمتغير الخلفية الريادية للعائلة.

5. الخاتمة:

- استهدفت الدراسة الحالية فحص أثر الثقافة الريادية في النية الريادية لدى طلبة الماجستير المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1، وقد خلصت إلى النتائج الرئيسية التالية:
- جاء مستوى توفر الثقافة الريادية لدى الطلبة المبحوثين مرتفع لكنه غير دال إحصائيا، وهذا بمتوسط حسابي ومستوى دلالة يقدران على التوالي بـ (3.48) و(0.196)؛
 - جاء مستوى النية الريادية لدى الطلبة المبحوثين مرتفع ودال إحصائيا، وهذا بمتوسط حسابي ومستوى دلالة يقدران على التوالي بـ (4.05) و(0.000)؛
 - أشارت نتائج الدراسة إلى أن الثقافة الريادية تؤثر بشكل إيجابي ودال إحصائيا في النية الريادية لدى الطلبة المبحوثين حيث بلغت قيمة (Beta) للثقافة الريادية (0.593) وهي موجبة، كما جاءت قيمة (T) المقابلة لها والمقدرة بـ (7.863) دالة إحصائيا عند المستوى 0.01.
 - أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توفر الثقافة الريادية لدى الطلبة المبحوثين، تعزى لاختلاف خصائصهم المتمثلة في: الجنس، الخلفية الريادية للعائلة، السن وشعبة التكوين، حيث بلغت قيم مستويات الدلالة الإحصائية تبعا لهذه الخصائص على التوالي (0.878؛ 0.202؛ 0.257؛ 0.362).
 - أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توفر الثقافة الريادية لدى الطلبة المبحوثين، تعزى لاختلاف وضعيتهم الوظيفية، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة الموظفين الذين تحصلوا على متوسط حسابي (3.84) أعلى من المتوسط الحسابي (3.42) الذي تحصل عليه الطلبة غير الموظفين.
 - أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى النية الريادية لدى الطلبة المبحوثين، تعزى لاختلاف خصائصهم المتمثلة في: الجنس، الوضعية الوظيفية، السن وشعبة التكوين، حيث بلغت قيم مستويات الدلالة الإحصائية تبعا لهذه الخصائص على التوالي (0.589؛ 0.279؛ 0.753؛ 0.157)؛

أثر الثقافة الريادية في النية الريادية لدى طلبة الماجستير المقبلين على التخرج

دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى النية الريادية لدى الطلبة المبحوثين، تعزى لاختلاف الخلفية الريادية لعائلاتهم، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة الذين ينتمون لعائلة ريادية، حيث تحصلوا على متوسط حسابي (4.22) أعلى المتوسط الحسابي (3.93) الذي تحصل عليه الطلبة الذين لا ينتمون لعائلة ريادية.
في ضوء النتائج المتوصل إليها، نقدم الاقتراحات التالية:
- ضرورة الاهتمام بالتعليم والتكوين في المراحل التحضيرية والابتدائية والمتوسطة والثانوية (التعليم المستمر)، وإعطاء الأولوية والعناية اللازمة للأسرة، وإذكاء الرغبة لدى الآباء والأمهات لزرع وغرس الثقافة الريادية لدى الأبناء الذين هم رواد المستقبل، فالعائلة الريادية لبنة فاعلة:
- ضرورة تركيز التعليم في الجامعات على الإبداع والابتكار بدل الحفظ والتلقين، للانتقال والتحول من مرحلة الريادة الأكاديمية إلى اتخاذ القرار الريادي ومن ثم التطبيق والعمل الريادي:
- ربط الطلبة مع الأطراف ذات الصلة بريادة الأعمال أو الجهات التي لها تأثير في تنمية وإثراء المعارف والمهارات الأساسية مثل دار المقاولاتية، حاضنة الأعمال، المركز المكثف للغات، مراكز الربط، جامعة التكوين المتواصل، وكالات وهايكل الدعم... إلخ؛
- دفع الطلبة للانخراط وتنظيم وقيادة النوادي العلمية، المسابقات والمنافسات، الندوات والملتقيات، التظاهرات والصالونات المحلية، الوطنية، والدولية، تسيير فعاليات الجامعة الخريفية والصيفية، وتنشيط المحاور الثقافية والعلمية، الرياضية والمجتمعية بغية التشبع بالثقافة الريادية:
- عصرنه ورقمنة الدورات التكوينية والبرامج الريادية واستخدام المنصات والوسائط الإلكترونية لمشاركة البيانات، المعلومات، الأفكار، والمعارف والمهارات الريادية بين أكبر قدر ممكن من الطلبة، ووضع التغطية الإعلامية لقصص ونماذج القدوة والمثال سواء رواد ناجحين أو طلبة خريجين أو أدمغة فريدة في الإبداع والابتكار، وإتاحة الدروس المستفادة من التجارب والخبرات الدولية الرائدة في بيئة قطاع ريادة الأعمال لغرض التعرض للتغذية الراجعة والاستفادة منها؛
- توفير الميزانيات ومصادر تمويل المشاريع والشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة من خلال تفعيل التشبيك والتعاقد بين البنوك والمصارف الرسمية، المؤسسات المالية، ملائكة الأعمال، شركات رأس المال المخاطر... إلخ.

6. قائمة المراجع:

1. حقابن، فوزية، وبودية، محمد فوزي. (2021). الثقافة المقاولاتية ودورها في تعزيز النية المقاولاتية لدى الطالب. مجلة العلوم الانسانية، 21(2)، 264-245.
2. قوجيل، محمد . (2022). محددات النية المقاولاتية للطلبة الجامعيين الجزائريين_دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة ورقلة. مجلة الباحث، 22(1)، 310-297.
3. محمد مصطفى، جمال مصطفى. (2021). ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وسبل تعزيزها من وجهة نظرهم. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 4(1)، 155-109.
4. Ahmar Uddin, M., Mohammad, S., & Hammami, S. (2016). Influence of demographic factors on the entrepreneurial intentions of university students in Oman. *Investment Management and Financial Innovations*, 13(1), 215-220.
5. Ajzen, I. (1991). The Theory of Planned Behavior. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 50(2), 179-211.
6. Al-Lawati, E. H., & Abdul Kohar, U. H. (2022). Entrepreneurial culture in educational institutions: A scoping review. *Cogent Business & Management*, 9(1), 1-59.
7. Bird, B. (1988). Implementing Entrepreneurial Ideas: The Case for Intention. *The Academy of Management Review*, 13(3), 442-453.
8. Ebabu Engidaw, A. (2021). Exploring entrepreneurial culture and its socio-cultural determinants: in case of Woldia University graduating students. *Journal of Innovation and Entrepreneurship*, 10(1), 1-15.
9. Godwin , P. (2020). Entrepreneurial Culture: A Literature Review. *International Journal of Business & Entrepreneurship Research*, 13(3), 59-72.
10. Kline, R. B. (2016). *Principles and practice of structural equation modeling* (4th ed). New York: Guilford Press.
11. Kong, F., Zhao, L., & Tsai, C.-H. (2020). The Relationship Between Entrepreneurial Intention and Action: The Effects of Fear of Failure and Role Model. *Frontiers in Psychology*, 11, 1-9.
12. Kusinikova, N. (2021). Policy Proposal for Entrepreneurial Culture: Start-up and enterprise support services. *International Labour Organization*, Skopje.
13. Liñán, F., & Chen, Y.-W. (2009). Development and Cross-Cultural Application of a Specific Instrument to Measure Entrepreneurial Intentions. *Entrepreneurship Theory and Practice*, 33, 593-617.
14. Malebana, M. (2021). Relationship between entrepreneurial support business information seminars and entrepreneurial intention. *Journal of Entrepreneurship Education*, 24(1), 1-15.
15. Moriano, J. A., Gorgievski, M., Laguna, M., Stephan, U., & Zarafshani, K. (2012). A Cross-Cultural Approach to Understanding Entrepreneurial Intention. *Journal of Career Development*, 39(2), 162-185.
16. Nguyen, C. (2018). Demographic factors, family background and prior self-employment on entrepreneurial intention - Vietnamese business students are different: why? *Journal of Global Entrepreneurship Research*, 8(10), 1-17.
17. Peng, Z., Lu, G., & Kang, H. (2012). Entrepreneurial Intentions and Its Influencing Factors: A Survey of the University Students in Xi'an China. *Creative Education*, 3(8B), 95-100.
18. Rai, R. S., Prasad, A., & Murthy, B. (2017). A Review on Intention Models for Predicting Entrepreneurial Behavior. *Journal of Entrepreneurship Education*, 20(2), 1-9.
19. Reynolds, P., Bygrave, W., Autio, E., & Cox, L. (2002). *Global Entrepreneurship Monitor: 2002 Executive Report*. Kansas City, MO: Kauffman Center for Entrepreneurial Leadership.
20. Shane, S., & Venkataraman, S. (2000). The Promise of Entrepreneurship as a Field of Research. *The Academy of Management Review*, 25(1), 217-226.
21. Shapero, A., & Sokol, L. (1982). The Social Dimensions of Entrepreneurship. Dans C. A. Kent, D. L. Sexton, & K. H. Vesper, *Encyclopedia of Entrepreneurship* (pp. 72-90). Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
22. Stevenson, H. H., & Jarillo, J. C. (2007). A Paradigm of Entrepreneurship: Entrepreneurial Management. In A. Cuervo, D. Ribeiro, & S. Roig, *Entrepreneurship* (pp. 155–170). Heidelberg: Springer.

أثر الثقافة الريادية في النية الريادية لدى طلبة الماستر المقبلين على التخرج
دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة باتنة 1

23. Thompson, E. R. (2009). Individual Entrepreneurial Intent: Construct Clarification and Development of an Internationally Reliable Metric. *Entrepreneurship Theory and Practice*, 33(3), 669-694.
24. Ursachi, G., Horodnic, I. A., & Zait, A. (2015). How reliable are measurement scales? External factors with indirect influence on reliability estimators. *Procedia Economics and Finance*(20), 679-686.